



كلية الإعلام
قسم الصحافة

قارئه صفحة الرأي في الصحف المصرية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإعلام

إشراف

أ.د / محمود خليل

أستاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة

إعداد

الباحث/ محمد رشاد

معيد بكلية الإعلام جامعة مصر للعلوم و التكنولوجيا

۲۰۱۱



اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ



"سورة العلق الآية ١"

إهداء

ما هو بكثير لو أعطيتك يا أمي العمر كله

وما هو بكثير لو أعطيتك يا أبي الود كله

ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى أستاذي الدكتور/ محمود خليل الذي تولاني بالرعاية الفكرية والعلمية منذ بدأت خطواتي الأولى لإعداد مشروع الماجستير .

أستاذي العزيز.. للإبداع من يجرون على صنعه و للنجاح من يقدر من على بلوغ مداه ، كنت النور الذي هداني في أولى خطواتي العلمية ، سأظل ممتنا لك و ستظل المثل الاعلى يا من علمتني أن مانح العلم الناجح في جوهره ما هو إلا الصديق و الاخ الاكبر لتلميذه.

كما أتوجه بشكري واعتزازي إلى أستاذي الدكتور/ هشام عطية الذي كان ملاذا لي فلم يبخل علي بالنصيحة أو المعاونة الفكرية و المعنوية .

أستاذي العزيز .. منك تعلمت التفاني و الاخلاص في العمل و معك أيقنت أنه لا مستحيل في سبيل الابداع و الرقى .. غرست في قيم التميز و معانيه ، لك كل الشكر و التقدير لتفضلك بالموافقة على مناقشتي

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري وإعزازي إلى الأستاذ الدكتور/محمد شومان، لتفضله بالموافقة على المشاركة في المناقشة ، فهو الأب والمعلم والمثل الأعلى بالنسبة لي.

وأخص بالتقدير والعرفان والامتنان الدكتور/عصام فرج، والذي لم يبخل علي بالنصيحة أو المعاونة بصدق في إجراء الدراسة التحليلية.

كما لا يسعني سوى توجيه الشكر لأساتذتي في قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، والذين لم يبخلوا علي بأي مشورة علمية طوال فترة البحث.

وفي النهاية أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى أسرتي الكبيرة بكلية الإعلام جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور/ فاروق أبو زيد عميد الكلية ونائب رئيس الجامعة، فهو المعلم و الاب الحنون لنا جميعا .

شكراً لكل زملائي وأصدقائي في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا لاهتمامهم وتشجيعهم المستمر لي منذ أولى خطواتي في إعداد المشروع البحثي ، وحتى انتهائي من آخر حرف في آخر كلمة سطرتها في الدراسة البحثية المقدمة ، و أخص بالشكر زميلي وصديقي الدكتور/عمرو أسعد الذي كثيرا ما ساعدني في إجراء الدراسة الميدانية ، و المدرس المساعد/ لمياء سامح رفيقة الكفاح لما منحتني من مساعدة و تشجيع من أجل إنجاز هذا العمل.

الباحث

التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون

أولاً : القالب الفني :

١- المقال :

هو الأداة الصحفية التي تعبر عن رأى كاتبها أو رأى و سياسة الجريدة في الإحداث أو القضايا. و ينقسم إلى ثلاثة أنواع :

المقال الافتتاحي: مقال قصير، غير متخصص، أسلوبه سهل، يحمل توقيع الجريدة لا كاتبه، يعبر عن سياستها و رأيها في القضايا والأحداث الجارية بهدف استثارة ذهن القارئ أو إرشاده أو توجيهه و إقناعه.

المقال النقدي: هو الذي يقوم بعرض و تقييم الإنتاج الفني و الأدبي و العلمي بهدف توعية و إعلام القارئ بالعمل من خلال مجموعة من الحجج و البراهين غالباً ما تحمل الصفة العلمية

المقال التحليلي: هو المقال الذي يقوم على التفسير و التحليل العميق و شرح الخلفيات المعرفية لإظهار الحقائق كاملة أمام القارئ خاصة في القضايا التي تشغل الرأي العام.

٢- العمود الصحفي :

هو مساحة محدودة من الجريدة لا تتعدى "العمود" مكانه ثابت لا يتغير و يحمل توقيع ثابت يعبر فيه كاتبه عن أفكاره و آرائه بأسلوب سهل و رشيق . و ينقسم العمود إلى عدة أنواع :

عمود الشؤون العامة : يقوم فيه الكاتب بالتعليق على الأحداث و القضايا الجارية في المجالات المختلفة.

عمود نقد اجتماعي : يقوم في الأساس بإبراز العيوب و المشاكل الموجودة في المجتمع

عمود ساخر : و هو العمود الذي يتحدث فيه الكاتب بطريقة تحمل تهكم و سخرية مثل السخرية من تصرفات أحد الشخصيات العامة في موقف ما أو قرار الحكومة في أحد المواقف، كما يعرض الموضوعات الخفيفة لتسلية القارئ و إقناعه في نفس الوقت .

٣- بريد القراء :

هو الرسائل التي تتلقاها الجريدة يوميا من قرائها ،بوسائل النقل المختلفة (بريد - اليد - الفاكس - E-mail) و تتضمن تعليقات أو شكاوى أو مشكلات، أو آراء " . و تنقسم إلى :

رسائل الشكاوى : و هي الرسائل التي يرسلها الأفراد لتقديم الشكاوى إلى أحد المسؤولين سواء كانت هذه الشكاوى من فرد واحد أو رسالة موقعة من عدة أفراد . و قد تحتوى هذه الشكاوى على رد من المسؤولين بهدف حل المشكلة . و قد تكون هذه الشكاوى من أوضاع اجتماعية أو اقتصادية أو وظيفية.

رسائل التعليق: و هي الرسائل التي يرسلها أحد الأفراد للتعليق على أحد القضايا أو الموضوعات الهامة التي طرحتها صفحة الرأي أو التي تتناولها وسائل الإعلام في تلك الفترة .

رسائل النقد و المديح : و التي يرسلها الأفراد للتعليق على رأى أحد الكتاب في الجريدة سواء بالمدح أو الذم . و يعد هذا النوع من الرسائل أحد أنواع التغذية المرتدة Feedback التي تشير بوضوح إلى آراء قراء الصحف نحو مختلف القضايا من ناحية أو إلى رأيهم في وجهة نظر أحد الكتاب من الناحية الأخرى . و قد تحتوى هذه الرسائل أيضا تصحيح لمعلومة خاطئة من قبل أحد الكتاب.

رسائل المساعدة : و هي الرسائل التي يرسلها الأفراد الغير قادرين أو المرضى طلبا في الحصول على المساعدة و هي طلبات غير رسمية بمعنى أنها غير موجهة للمسؤولين بل للأفراد العاديين .بالإضافة إلى باب "نافذة النوايح" و هو أحدث أنواع رسائل بريد القراء و التي استحدثتها جريدة الأهرام حيث يرسل الأفراد رسائل عن الطلاب المتفوقين الغير قادرين على استكمال تعليمهم من أجل مساعدتهم في الحصول على منح دراسية أو تبرعات من القادرين.

الكاريكاتير :

يمكن تعريفه على أنه التعبير عن حدث أو فكرة باستخدام موهبة الرسم والتفكير المنطقي القادر على تحويل الأفكار إلى رموز مكتوبة ومفهومة ،بقصد لفت الانتباه إلى أمر محمود ينبغي دعمه أو تسليط الضوء على سلبية معينة يجب العمل على تقويضها. و ينقسم إما لشخصية، أو يتناول حدث، أو يعبر عن قضية .

ثانيا : فئة الموضوع :

١. الموضوعات السياسية : و هي الموضوعات التي تتناول الحياة السياسية "الداخلية أو الخارجية" في مصر مثل : القضية الفلسطينية، قضية دارفور، قضايا عربية، القضية الفلسطينية، العراق، قضايا عالمية، الإرهاب، شخصيات، ، ديمقراطية التي دور المواطن، قوانين و دساتير، إصلاح سياسى، المحليات، الوزراء، الأحزاب السياسية .

٢. الموضوعات الاقتصادية : و تتضمن مجموعة الموضوعات الفرعية التالية : بطالة، بورصة، عملات، ارتفاع أسعار، فقر، فساد، الأجور و المرتبات، استثمار، معاملات مالية، قوانين اقتصادية، زراعة، صناعة، سياحة، تجارة، أزمات اقتصادية. ٣. الموضوعات البيئية : و تتضمن الكوارث ، التلوث البيئي، التوعية البيئية، التنمية البيئية .

٤. الموضوعات الصحية : و تتضمن الأمراض، المستشفيات، التأمين الصحي، الأدوية، الطب و التمريض، الغذاء و المياه، الأوبئة، التوعية الصحية .

٥. الموضوعات الدينية : و تتضمن رجال الدين، الأنبياء و الرسل، جماعات إسلامية، عقائد، ، أماكن مقدسة، عقائد، مناسبات، فتنة طائفية، حرية العقيدة . ٦. الموضوعات التاريخية :وتشمل فرعوني، إسلامي، قبطي، حديث، شخصيات و مواقف.

٧. الموضوعات الاجتماعية : وتشمل المرأة، الطفل، الأسرة، الشباب، أنشطة و فعاليات إنسانية، شخصيات اجتماعية، عادات وقيم، مشاكل اجتماعية، العدالة الاجتماعية، حقوق الإنسان .

٨. الموضوعات التعليمية: وتشمل تعليم حكومي، خاص، سياسات التعليم، شخصيات و أنشطة، المدرسة، الطلاب، المدرسون، الدروس الخصوصية

٩. الموضوعات الثقافية: وتشمل سينما، مسرح، أدب، قضايا ثقافية

١٠. الموضوعات الأثرية : وتشمل فرعوني، إسلامي، قبطي، عالمي .

١١. الموضوعات الإعلامية: وتشمل قنوات وبرامج، صحف و كتاب، قضايا إعلامية.

١٢. الرياضة : و تشمل الموضوعات الرياضية بمختلف أنواعها .

١٣. الفن : و تشمل الموضوعات الفنية بمختلف أنواعها .

ثالثا : البناء الفني :

١- العناوين :

إشارى : و هو الذي يحاول ربط الموضوع بموضوع آخر عن طريق الإشارة إليه
دال : هو الذي يتحدث عن الفكرة الرئيسية في الموضوع أو صلب الموضوع.

٢- المقدمة:

تتألف عادة من معارف مسلم بها لدى القراء، و يفترض ان تكون قصيرة تدفع القارئ إلى استكمال موضوعه .
سردية : و تستخدم حينما يعرض الكاتب الأحداث وفقا للترتيب الزمني.
وصفية : و تركز على شرح الجو الذي تجرى فيه الأحداث.
تلخيصية : يتم فيها حشد جميع عناصر الموضوع بشكل موجز ثم الحديث عنها بالتفصيل في الفقرات التالية.
إقتباسية : و تعتمد على إقتباس فقرة مهمة من تصريح أو مقولة لأحد المشاهير أو المسؤولين مما يعطى إحياء بالمصادقية .
تساؤلية : يحاول الكاتب أن يجذب القارئ باستخدام سؤال في البداية لإثارة ذهنه، و يستخدم خاصة في الموضوعات التي تثير جدلاً و نقاشاً واسعا بين القراء.
خطاب مباشر و فيها يقوم الكاتب بتوجيه الكلام إلى القارئ مباشرة مما يشعره بالخصوصية و التجاوب .
مقارنة و فيها يقوم الكاتب بالمقارنة ما بين حدثين أو قضيتين .
شارحة و مفسرة و هي مقدمة طويلة تقوم على شرح الحدث .

٣-جسم الموضوع :

و هو مجموعة الفقرات التالية للمقدمة و يجب أن يكون جسم الموضوع منطقيا و مؤيدا بالبراهين و الأمثلة و ينقسم إلى عدة قوالب :
قالب سردي : قالب يعتمد على القصة و يقوم الكاتب بسرد الأحداث وفقا للتابع الزمني للقصة .
قالب المشكلة و الحل : و هي الطريقة التي يثير فيها الكاتب مشكلة في بداية المقال ثم يقدم حلول في نهايته .
قالب الرواية الزمنية : و فيه يقوم الكاتب بترتيب الأحداث وفقا للتسلسل الزمني للأحداث

قالب التصوير الشخصي : و هي الطريقة التي يعبر فيها الكاتب عن مشكلة اجتماعية أو حدث على أن تكون تجربة ذاتية للكاتب .

٤- الخاتمة : و تنقسم إلى عدة أنواع :

حل : و تعنى أن يقدم الكاتب إلى القارئ حل للقضية أو الموضوع الذي طرحه في مقاله بشكل مباشر .

استخلاص : و تعنى أن الكاتب بعد عرض أفكاره بشكل مرتب و منطقي توصل إلى استخلاص ما ليقتنع به القارئ .

نصيحة : هي إرشاد و توجيه للقارئ لفعل شئ ما أو لتقبل شئ ما يسعى إليه الكاتب في نهاية المقال .

استثارة ذهن القارئ : و تعنى أن يترك الكاتب المقال دون خاتمة محددة بل يعرض رأيه في القضية أو يبرزها و يترك للقارئ الحكم و القرار .

ه اللغة : و تنقسم إلى عدة أنواع :

فصحى : و هي اللغة التي يتضح فيها الالتزام بقواعد النحو و الصرف عند كتابة المضامين .

العامية : و هي الكلمات التي لا تتقيد بقواعد النحو و الصرف أو قواعد الكتابة الصحيحة .

الفصحامية: وهي اللغة التي تشكل خليطا من النوعين السابقين بحيث يتم فيها الالتزام بالكتابة الصحيحة مع التقليل من التقيد بقواعد النحو و الصرف.

مصطلحات متخصصة : و هي اللغة التي يستخدمها الكتاب المتخصصين في عرض مقالات متخصصة في فرع معين من فروع العلم مما يضطره إلى ذكر هذه المصطلحات.

٦-هدف مادة الرأي :

وتشير إلى الهدف الذي يسعى الكاتب إلى تحقيقه من كتابة المقال و هو إما يكون : تقديم معلومات جديدة، عرض وجهة نظر الكاتب، شرح و تفسير، تثقيف، تسلية القارئ، تحليلات، انتقادات، عبره و عظه، الثناء و المديح .

٧- هدف مادة الرأي

وتشير إلى الهدف الذي يسعى الكاتب إلى تحقيقه من كتابة المقال و هو إما يكون :
تقديم معلومات جديدة، عرض وجهة نظر الكاتب، شرح و تفسير، تثقيف، تسليية القارئ

٨- الأدلة الإقناعية : و هي مجموعة الحجج و الإثباتات التي يستخدمها الكاتب لتدعيم

أفكاره و تنقسم إلى :

أرقام و إحصائيات : بمعنى أن يستخدم الكاتب أرقام و إحصائيات موثوقة المصدر
كدليل على صحة بياناته و معلوماته.

أمثلة واقعية : من الأحداث الجارية معروفة لعدد كبير من القراء يستخدمها الكاتب
كتأكيد لأفكاره .

مرجعية دينية: و تعنى اعتماد الكاتب على معلومات دينية لتأكيد و إثبات لصحة
أفكاره

مرجعية تاريخية: و تشير إلى استخدام الكاتب لمعلومات تاريخية ضمن عرضه أفكار
مقاله .

أدلة قانونية: و تشير الى استشهاد الكاتب على معلومات أو أدلة قانونية .

أقوال مأثورة، مراجع و كتب، أغاني و أفلام .

٩- طريقة كتابة النص

الهرم المقلوب : حيث يعتمد كاتب على الطريقة الإخبارية في كتابة المقال عن طريق ذكر
أهم النقاط في مقدمة المقال أو يعرض النتيجة النهائية ثم يقوم بعد ذلك
بتفسيرها في الفقرات التالية للمقدمة .

الوصف : و هي الطريقة التقليدية لكتابة المقالات و مواد الرأي و تتضمن عرض الفكرة في
البداية ثم محاولة عرض التفاصيل و الحجج والمبررات و الأطروحات للوصول
إلى نتيجة أو حل أو استخلاص في خاتمة المقال.

السرد : و هي الطريقة التي يقوم فيها الكاتب بترتيب أفكاره بطريقة منطقية وفقاً لأهميتها
إهتمامات الكاتب: و تشير إلى طبيعة الموضوعات التي يتحدث عنها و يتابعها كاتب النص
في مقاله و فالكاتب يتحدث عن فكرة معينة تدخل تحت أحد الأطر التالية :

قضايا عامة تهم فئات مختلفة من القراء بالدرجة الأولى و تبتعد عن خبرات الكاتب الشخصية
أو، خواطر ذاتية متعلقة بالكاتب و خبراته، تجربة شخصية .

١. مؤشرات الإثارة : و هي المؤشرات التي يستخدمها الكاتب لإثارة ذهن القارئ داخل النص الصحفي، مثل الاستفهام، التعجب، التورية، ألفاظ السب، العامية .

٢. اتجاهات الطرح :

- مؤيد : وهو الاتجاه الذي يحمل وجهه نظر داعمة تغلب على معالجة الكتلة الأكبر من الكتلة الصحفية، وتقدم مؤشرات و قرائن و أدلة تحمل في اتجاه تأييدها.
- معارض : وهو الاتجاه الذي يحمل وجهه نظر تضاد الموقف أو القضية أو السياسات موضع المقال و يقدم مؤشرات و قرائن و أدلة تحمل في اتجاه رفضها.
- محايد : و هو الاتجاه الذي يغلب علي موضوع المقال عرض الأحداث دون تبني لوجهه نظر أو رأى محدد يدعم موقف أو فكرة أو توجه داخلي .

٣. طريقة عرض الفكرة :و هي الطريقة التي يعرض من خلالها الكاتب الموضوع من خلال عرض وجهة نظره دون التطرق إلى وجهات النظر الأخرى، و إما عرض مختلف وجهات النظر حول الموضوع .

٤. الاستمالات الإقناعية : وهي الطريقة التي يستخدمها الكاتب لإقناع القارئ بموضوع المقال، و تكون من خلال إثارة عواطف القارئ، أو مخاطبة عقله، أو تهديده و تخويفه من أمر ما .

٥. نوع الفكرة : و هي تقوم على الفكرة التي يصيغ من خلالها الكاتب موضوعه، سواء من خلال عرض الفكرة بشكل خيالي، أو طريقة فكاهية ساخرة، أو فكرة تعتمد على المنطق، أو على شكل قصة، أو رسالة يوجهها إلى القارئ أو أحد المسؤولين أو الشخصيات .

اتجاهات الطرح :

مؤيد : وهو الاتجاه الذي يحمل وجهه نظر داعمة تغلب على معالجة الكتلة الأكبر من الكتلة الصحفية، و تقدم مؤشرات و قرائن و أدلة تحمل في اتجاه تأييدها.

معارض : وهو الاتجاه الذي يحمل وجهه نظر تضاد الموقف أو القضية أو السياسات موضع المقال و يقدم مؤشرات و قرائن و أدلة تحمل في اتجاه رفضها.

محايد : وهو الاتجاه الذي يغلب علي موضوع المقال عرض الأحداث دون تبني لوجهه نظر أو رأى محدد يدعم موقف أو فكرة أو توجه داخلي .

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	١ - ٥١
المقدمة.....	١
أهمية الدراسة	٦
الدراسات السابقة	٨
التعليق على الدراسات السابقة.....	٣٣
مشكلة الدراسة	٣٥
أهداف الدراسة	٣٦
تساؤلات الدراسة	٣٧
فروض الدراسة	٣٨
الإجراءات المنهجية	٣٩
المناهج المستخدمة	٣٩
أدوات التحليل	٤٠
المفاهيم و التعريفات الإجرائية	٥١
الفصل الثاني: الإطار النظري "نظرية الاستخدامات و الإشباعات"	٥٢-٧٨
المبحث الأول: مراحل تطور نظرية الاستخدامات و الاشباعات.....	٥٢
الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.....	٥٨
دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام	٦٠
حاجات التعرض لوسائل الإعلام	٦٣
التوقعات من وسائل الإعلام.....	٦٤
إشباعات وسائل الإعلام.....	٦٥
الجمهور النشط.....	٦٧
المبحث الثاني: (نموذج اختيارات الجمهور).....	٦٩
العناصر المتعلقة بالجمهور	٦٩
العناصر المتعلقة بوسائل الإعلام.....	٧٠

١٦٠-٧٩	الفصل الثالث : صفحة الرأي "عناصرها - خصائصها - مكوناتها - أهميتها"
٧٩	المبحث الأول : الاتجاهات الحديثة في تحرير صفحة الرأي
٨٤	الاتجاهات الحديثة في تحرير صفحات الرأي
٨٥	صفحات الرأي و الاتجاه إلى جذب الشباب.....
٨٦	صفحات الرأي و الاتجاه إلى الافتتاحيات الموقعة.....
٨٨	صفحات الرأي و الاتجاه إلى الاختصار.....
٨٨	صفحة الرأي و الاتجاه إلى موضوعات المعالم Features.....
٩٣	المبحث الثاني: اتجاهات تعريف و توظيف المقال الصحفي المعاصرة
٩٧	اتجاهات تعريف المقال الصحفي.....
١٠٠	العوامل المؤثرة على كتابة المقال.....
١٠٢	وظائف المقال الصحفي
١٠٥	أساليب كتابة مواد الرأي
١١٠	قارئ المقال
١١٣	دورة حياة المقال
١١٩	دور القائم بالاتصال في حل إشكالية القرائية.....
١٢٢	المبحث الثالث: الاتجاهات الحديثة في كتابة المقال الصحفي
١٢٢	المقال الافتتاحي.....
١٢٨	المقال التحليلي
١٣٢	العمود الصحفي.....
١٤٠	بريد القراء.....
١٤٥	المقال النقدي
١٥٢	الكاريكاتير
٢٦٨-١٦١	الفصل الرابع: نتائج الدراسة التحليلية
١٦١	المبحث الأول: النتائج العامة لتحليل مضمون صفحات الرأي في الصحف الثلاث
١٧٣	المبحث الثاني: الموضوعات المتضمنة بمقالات الرأي بصفح الدراسة
٢١٥	المبحث الثالث : العوامل المؤثرة في بنية صفحات الرأي

٢٢٨	المبحث الرابع: البناء الفني لمقالات الرأي بصحف الدراسة.....
٣٧٥- ٢٦٩	الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية.....
٢٦٩	١- الخصائص الديموجرافية للعينة
٢٧٥	٢- العوامل المؤثرة على قراءة الصحف اليومية.....
٣٠٦	٣- العوامل المؤثرة على قراءة صفحة الرأي.....
٣٣٠	٤- قارئية مواد الرأي لدى غير قراء صفحة الرأي.....
٣٤٥	٥- العلاقة بين العوامل الديموجرافية و قارئية الصحف.....
٣٦٠	٦- العلاقة بين العوامل الديموجرافية و قارئية صفحة الرأي.....
٣٧٠	٧- العوامل المؤثرة على قراءة المقال.....
٣٨١	الفصل السادس : خاتمة الدراسة
٣٨٨	الاستخلاصات والتوصيات
٤٠٠	المراجع